مخففة ولا اعرف له شاهدا كذا في الشرح ويجوز معها
اي مع لكن مشددة او مخففة الواو وهي عاطفة للجملة
على الجملة وجعلها اعتراضية اظهر من حيث المعنى وليت
للتمني نحو ليت الشباب يعود يوما واجاز الفراء ليت زيدا قائما
بنصب الجزئين ولعل للترجي نحو لعل زيدا عالم والفرق بين التمني
والترجي ومستحيل ومستبعد جدا والمرجو ممكن جدا وشذ الجر بها
اي للعل نحو لعل ابي المغوار قريب وفي بيان المفتوح اشكال

الحروف العاطفة

الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل ولكن قدم الواو
لكونها اصلا في باب العطف ولكونها لمطلق الجمع واعقبها بذكر
ما يشاركها في الجمع ثم قدم منها الفاء على ما للتراخي والتدرج
واخر حتى لانها للتدرج فحقها التاخير ثم ذكر ما لاحد الامرين وهي او
واما وام ثم عقب ما للنفي والاضراب والاستدراك فاعرف فالاربعة
الاولى للجمع بين المفردين في كونهما مسندين او مسندا اليهما
او مفعولين او حالين ونحو ذلك وبين الجملتين في حصول
مضمونهما فان قلت يعلم حصول مضمونهما بلا عطف ايضا فما
فائدة العطف قيل الجملة الثانية بلا عطف يحتمل كونها بدلا وكون
الاولى غير مقصودة او غلطا فالواو يفيد النص على كونهما مقصودين
وعدم كون الاولى غلطا فالواو للجمع مطلقا لا ترتيب فيه والفاء
للترتيب مع الوصل وثم مثلها اي مثل الفاء للترتيب بمهلة اي مع
مهلة ومنها فهم الوصل الذي في الفاء وحتى مثلها في الترتيب
لكن الترتيب فيها معتبر بحسب الذهن لا الخارج بان يكون تعلق

ما

ما تعلق به حتى بما قبلها اقرب واولى عند الذهن من تعلقه بما بعدها
وان كان في الخارج متاخرا نحو مات كل اب لي حتى آدم ومعطوفها
جزء من متبوعه حقيقة نحو اكلت السمكة حتى رأسها او حكما نحو نمت
البارحة حتى الصباح فانه جزء من متبوعه ليفيد هذا العطف
قوة في المعطوف نحو قدم الجيش حتى الامير او ضعفا نحو قدم
الحاج حتى المشاة والظرف يتعلق بمفهوم الكلام كانه قال يعطف
بها جزء المتبوع ليفيد قوة او ضعفا لان عطف الجزء على ما يتعلق
بالنسبة جملة تكون من حيث المعنى تاكيدا وتخصيص بعض الاجزاء
بالتاكيد دون بعض لا تكون الا بتحقيق مميز له عن غيره من الاجزاء
يوجب احتمالا في ثبوت الحكم فيه او ضعف من قوة او ضعف
ولما استلزم صحة عطف الجزء هذا الاعتبار يفعل ذلك
ليفيد ما هو من لوازم صحته وهو القوة والضعف في تحمل
تلك النسبة وهذا مما هو ملحوظ في وضعه اذ حتى وضعت
للتدرج اي ليعطف بها جزء من المتبوع لافادة هذا الغرض وهذا
وان كان يتاتى من الواو وغيرها ايضا لكن لم يقصد واذا افاد
هذا المعنى ما هو جزء حقيقة افادها ما هو في حكم الجزء حكما
واو واما وام لاحد الشيئين او الاشياء مبهما غير معين والفرق
بين او واما انك في اما بنيت اول كلامك على الشك وفي او
ابتداء على القطع ثم تظهر الشك وفرق آخر وهو ان يجيء
او بمعنى الى والا ويجيء ايضا للاضراب نحو قوله تعالى مائة الف او يزيدون
ومعنى الاضراب في كلام الله تعالى ان الاول كان اخبارا على ما عند الناس

حتى نمت البارحة [illegible] الصباح

Copyright © King Saud University